مطلب ما معنى قول علي رضي الله عنه لو كشف الغطاء ما ازددت يقينا

فنزل من جحيم وتصلية جحيم ان هذا لهو حق اليقين. وامر الله تعالى
ابراهيم صلى الله عليه وسلم اذ يأخذ اربعة من الطير فيقطعهن ويفرقهن
ويدعوهن ليحصل له علم اليقين. وعين اليقين. وحق اليقين. وهذا
هو اعلا المقامات **فان قيل** ما معنى قول علي رضي الله عنه لو
كشف الغطا ما ازددت يقينا **قيل** قال الشيخ عز الدين بن عبد
السلام ما ازددت يقينا بالايمان بهما **وان كانا** اذا راها افضل
لا بصر من التفاضل والهبات ما لم يحط به قبل ذلك وكذلك
ابراهيم. لما راى كيفية الاحيا فلم يزدد يقينا بالايمان بقدرة
الله تعالى على الاحيا وان كان قد وقف من كيفية الاحيا ما لم يقف
عليه مع الايمان به كمن راى بنا عجيبا وشيا عجيبا فانه يعلم ان له
صانعا واذا لم يعلم كيفية البنا والتصنع فطلب ان ينظر الى
كيفية البنا فانه لا يزداد يقينا بان البنا صدر من صانع قادر
ولم يرد بقوله ولكن ليطمئن قلبي من شدة تطلبه الى هذه الكيفية
**وقيل** لانه لما بشر بالخلة طلب ان يخرق له العادة في طلب
كيفية الاحيا حتى يسكن قلبه الى الخلة خليلا فان العادة لا تخرق
الا لخليل كرمه الله تعالى **فلما** اجيب الى ذلك سكن قلبه الى انه
خليله انتهت الحد تخرق العادة فيهما بدعائه صلى الله عليه وسلم
**سؤال** ما معنى قوله صلى الله عليه وسلم المؤمن يأكل في
معا واحد والكافر يأكل في سبعة امعا **قيل** المعنى ان المؤ(من)

مطلب المؤمن يأكل في معا واحد

همته

همته للآخرة والمهموم يقل اكله. والكافر همته الدنيا فهو يأكل
بسبع شهوات **والمراد** بالسبع المبالغة في كثرة الاكل **وقيل**
المراد بالاكل التبسط في الدنيا في انواع الملبس والمطعم والمشرب
والمنكح والمسكن والمركب واقتنا الاموال. والكافر ينبسط في
هذه السبعة والمؤمن يقتصر على قدر الحاجة منها **وقيل**
المراد ان المؤمن اذا اكل قدر الشبع الشرعي وهو ثلث البطن كما قال
صلى الله عليه وسلم بحسب ابن ادم لقيمات يقمن صلبه. فان كان ولا
بد فثلث لطعامه وثلث لشرابه وثلث لنفسه **وقال**
صلى الله عليه وسلم طعام واحد يكفي اثنين. فالثلث يكفي اثنين. ه
فالثلث طعام واحد. اذا قسم بين اثنين كفى كل واحد السدس.
**فالمؤمن** يكفيه سدس بطنه. ويستحب للآكل اذا اكل ان يبقى فضلة
من طعامه فيسلم له شبع بطنه. وفيه الكفاية واليه الاشارة.
بقوله صلى الله عليه وسلم لقيمات يقمن صلبه. **واما** الكافر فانه
يأكل ملء بطنه فيحصل انه يأكل من سبعة امعا. وانه يأكل سبعة
اضعاف المؤمن. وان المؤمن يأكل سبع ما يأكله الكافر ذكر ذلك ه
الكلاباذي. **وقيل** هو خاص في رجل كان اسمه جهجاه بن
سعد الغفاري كان يكثر الاكل في كفره. فلما اسلم اقل الاكل فمدحه
النبي صلى الله عليه وسلم **قال** النيسابوري. **ويقال**
للمؤمن معا واحد وللكافر سبعة امعا احدها طبع وسنده حرص

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)